«مفكرون» جونسون يفضح التغييريين وممارساتهم المتناقضة

أصابهم نوع من سن اليأس الدماغي الموحش الذي يمكن تسميته هروب العقل

تيشو: لو امتلك ماركس من الحب بقدر ما يملك من الكراهية لكنت رميت نفسي في النار من أجله

إسماعيل مروة

سؤال مطروح دوماً وهو مشروع: هل يشترط أن تتطابق آراء الإنسان، أي إنسان، مع حياته وتعاملاته؟ ويتبعه سؤال: إذا لم تتطابق هل يؤخذ رأيه؟ الجبان الخائف هل يحق له أن يتحدث عن الشجاعة والإقدام؟ البخيل المقتر هل يجوز أن يتحدث عن الكرم والكرماء؟ الجاهل لأنواع الثقافة هل يحق له أن يتحدث في الثقافة والإبداع، وأن يقيم المثقفين؟

ثمة فرق لابد من الوقوف عنده، وهو التفريق بين المؤثّرين وأصحاب القرار، أو ما يطلق عليهم لقب (التغييريون) وبين عامة الناس، فالجاهل العادي لا أثر له إن لم يكن متحكماً في مفاصل الثقافة! وصاحب الحياة المرذولة له حياته إن لم يكن داعية إسلامياً أو مسيحياً أو من أي شريعة! والجبان العادي يختبئ وأمره لنفسه إن لم يكن قائداً.. فكرة التطابق بين الشخص وآرائه وحياته قد يشعر بها الناس، وقد لا يشعرون تبعاً لمكانته، وهذا ما يدور حوله الكتاب المتميز (مفكرون) لبول جونسون، وقد نقله عن الإنكليزية د. نايف الياسين، ويتناول أهم مفكري العالم التغييريين والتناقض الصارخ بين الحياة التي يعيشونها، والآراء التي بثّوها في العالم، وربما ورّطوا الآخرين، ومنهم جونسون قبل أن ينتقل من اليسار إلى اليمين!

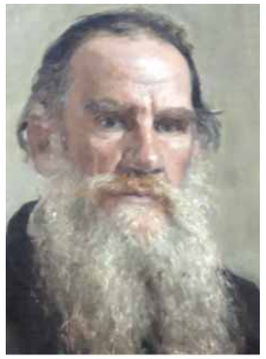

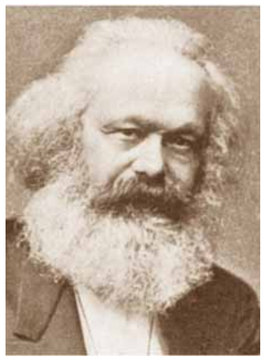

تعميم ما لا يمكن

قدّم المترجم الدكتور الياسين لكتابه بمقدمة ضرورية وشاملة تعتمد التمثيل والبيان حول هذه الفكرة المعقدة بحق، فهل يجوز لواحد يفعل أمراً غير مقبول مجتمعياً أن يدافع عنه، بل أن يطالب بأن يصبح مسموحاً وسائداً؟ لينطلق بعد ذلك لبيان فكرة المؤلف وتوسيع الدائرة إلى الفكر الذي هو أبعد وأخطر من الممارسة.

«الجدل حول فوكو، وهو أحد أبرز مفكري القرن العشرين يتعلق بإمكانية الفصل بين أفكار مفكر ما وطروحاته ونظرياته وممارساته في حياته اليومية.. فالبعض يعتقد أن جمهور المتلقين، القراء في حالتنا هذه، تعنيهم أفكار الشخص وكتاباته، ولا شأن لهم بحياته وسلوكه الشخصيين، وفريق آخر يقول إنه في حال التباين بين فكر الشخص وسلوكه فإن ذلك يعني وجود خلل ما إما في الفكر وإما في السلوك».

ولأن مثال فوكو يمثل جانباً ذاتياً وأخلاقياً، يرى المترجم مع المؤلف أن الأمر أكثر تعقيداً مع نوعية من المفكرين الذين يسعون إلى تغيير العالم، وليس الاكتفاء بجانب شخصي يعاني منه واحدهم أو يعيشه، وينقل المترجم عن المؤلف ليضع القارئ في جو الكتاب الصادم «إن المفكرين اضطلعوا، منذ عصر التنوير، بدور الأنبياء وقادة المجتمعات، وبالنظر إلى أن مرجعية هؤلاء ليست إلهية ولا غيبية ولا روحانية، بل تكمن في قوة أفكارهم وحسب، فإنه يبحث في مؤهلاتهم الأخلاقية والسلوكية للقيام بهذا الدور، ويلفت إلى التناقض الصارخ أحياناً بين ما يقوله هؤلاء وما يعقلونه، بين أفكارهم ومثلهم من جهة، وسلوكهم في حياتهم الخاصة وعلاقاتهم بالمحيطين بهم من جهة أخرى».

فالأمر عند جونسون يتجاوز فكرة التناقض الخاص في الحياة، ليتجاوز إلى الدور الذي لبسه هذا المفكر أو سواه من أجل أن يكون قوة تغييرية في العالم، إذ لبس هؤلاء لباس الأنبياء، ومسوح القادة، وإن لم تكن المهام التي حملوها روحانية أو إلهية المصدر.

قلبوا موازين العالم فماذا عنهم؟

جان جاك روسو، شيلي، كارل ماركس، هنريك إبسن، تولستوي، همنغواي، بريخت، رسل، سارتر، إدموند ويلسون.. هذه الشخصيات التي تناولها جونسون في كتاب، إضافة إلى شخصيات ليست معروفة في ثقافتنا، ارتأى المترجم حذفها بتمامها، ولو أمعنا النظر في هذه الشخصيات نعرف من دون بذل جهد أنها قلبت الموازين في الحياة، وكل شخصية في اختصاصها، روسو في الفلسفة والمنطق، شيلي في الشعر ووظيفته، كارل ماركس في الاقتصاد والسياسة، إبسن في مسرحه، تولتسوي في رواياته وحياته في زمنه، همنغواي في الرواية والحياة، بريخت في مسرحه وتحديثه ودوراته في المعقول، راسل في فلسفته وإلحاده وكل ما كتبه، سارتر في فلسفته ووجوديته واشتراكيته الملبسة، ويلسون وارتباطه بالمروث.. شخصيات تركت أثرها في الفكر الإنساني والنقدي والأدبي، ويجدر أن نشير إلى علاقتهم الوثيقة بالحداثة، وارتباط حركات الحداثة بالسياسة والنظم العالمية، إذ لم يكن روسو مجرد فيلسوف، ومن النقاد من يرى أنه في أفكاره من آباء الثورة الفرنسية، وماركس والاشتراكية الاقتصادية، وقد تحولت إلى تيار سياسي حمل اسمه، وصولاً إلى سارتر ووجودية التي ارتبطت به ارتباطاً وثيقاً لأنه وضع أسسها، مع أنها فكرة فطرية ولدت مع البشرية، من هنا تأتي أهمية هذه الشخصيات التي توصف بالتغييرية التي لا يخفى ما أحدثته من انقلابات فكرية في سيرورة حياة البشرية جمعاء، ولم يتوقف تأثيرها عند الأفراد العاديين والقلائل، من المفترض أن يمشي التغييري وفق رؤاه ليكون نموذجاً، فهل كانوا صورة لأفكارهم؟ المترجم بمعرفته يضعنا أمام إحاطة بسيطة تتعلق بالمؤلف الذي تحول من اليسار إلى اليمين، ولكن هذه الإحاطة تتطلب منا الحذر ودراسة الآراء لا غير للوصول إلى المنطقية، وإبعاد ما يمكن أن يكون بالرؤية الإيديولوجية المعادية.

صورهم وأفكارهم وآثارهم

«يجد المؤلف سمة مشتركة تقريباً بين جميع هؤلاء المفكرين تتمثل في أنهم يعبّرون عن محبة طاغية للبشرية جمعاء، كمفهوم مجرد، ويقدمون أفكاراً يعتقدون أن من شأنها إصلاح شأن البشرية وإسعادها، لكن حين يتعلق الأمر بالبشر الحقيقيين في حياتهم، فإن المسألة تختلف كثيراً».

فالصورة تختلف بين الفكر المجرد والتطبيق الشخصي الخاص، بين التنظير والحياة، بين الإعلان والممارسة التي قد لا يعرفها الآخرون.

١- جان جاك روسو في فكره «لقد كان رجلاً ولد ليحب، وعلّم عقيدة الحب بشكل أكثر إصراراً وثباتاً من معظم رجال الدين وفي الممارسة «لم يكن والده يعني له شيئاً، واستصدر وثيقة بموت شقيقه المفقود لتعود أموال العائلة له وحده، كان ينظر إلى أسرته من منظور المال.. عامل المرأة التي أصبحت فعلياً أمه بالتبني مدام دوفاران بدناءة، كانت قد أنقذته من الفقر المدقع، لكن حين ازدهرت أوضاعه وأصبحت هي فقيرة، لم يقدم لها شيئاً.. رفض أن يرسل المزيد لأن المال سيأخذه الأنذال المحيطون بها، ولم يرد على توسلاتها اللاحقة طلباً للمساعدة».

«ولد طفله الأول من تيريز في شتاء ١٧٤٧، ولا نعرف جنس الطفل، ولم يطلق عليه الاسم، وأقنع تيريز بصعوبة بالغة بأنه يجب أن تتخلى عن الطفل حفاظاً على شرفها.. وتم التخلي عن أربعة أطفال رضّع أنجبتهم تيريز بالطريقة نفسها، لم يكترث روسو حتى لتدوين تاريخ ميلاد أطفاله الخمسة، ولم يهتم بما حدث لهم على الإطلاق»!

وبعد استعراض آرائه السياسية الاستبدادية يخلص المؤلف: «سذاجة البشر، وميل البشر لرفض الأدلة التي لا يرغبون في الاعتراف بها، واعتمدوا على ادعاء روسو بأنه أكثر رجال عصره فضيلة».

٢- شيلي بين الأسرة وتمزيقها والميول الخاصة من خلال الجماعات التي انتمى إليها شيلي رجل الحقيقة والفضيلة صار متهماً بأمر سداد ديونه ومحتالاً طوال حياته، كان يقترض المال في كل مكان، ومن جميع أنواع الناس، ومعظمهم لم يسترد! «أموالهم».

٣- كارل ماركس «على حد علمنا فإن ماركس لم تطأ قدمه أرض محلج، أو معمل، أو منجم أو أي مكان عمل صناعي طوال حياته «الأمر الأكثر إثارة للاهتمام هو عداء ماركس للثوريين الآخرين الذين كانوا خبراء في تلك الأمور.. كان لا يقتبس أمثلة، أو يستنتج حقائق تتعارض مع نظريته.. من تقارير تفتيش المعامل، يقتبس ماركس أمثلة على الظروف السيئة وسوء معاملة العمال، اللهجة الكامنة للعنف موجودة دائماً في الماركسية.

٤- إبسن.. المحرر العظيم الذي نفذ إلى أعماق البشرية، وبكى من أجلها والذي علمتها أعماله كيف تحرر نفسها من قيود التقاليد والتحامل المتعجرف، لماذا بدا كأنه يصد وينفر البشر كأفراد؟ لماذا كان دائماً وحده؟ ما سبب العزلة الرهيبة التي فرضها على نفسه؟

٥- تولستوي كان هدفه جعل المملكة الروحية للمسيح مملكة على هذه الأرض، باع من أرضه لسداد ديون القمار، جعل من نفسه كاتباً إعجازياً بالفطرة، كان تولستوي في الريف، ولاسيما في عزيته تعوّد اختيار الفتيات الأفتان الأجمل، آمن بالأسرة ولم يؤمن حقيقة بالزواج، الأكثر خطورة كان رأي تولستوي السلطوي بأنه هو وحده يملك الحل لمشكلات العالم.

٦- همنغواي، رفض دين والديه بكليته، ومعه أي رغبة بأن يكون ذلك النوع من الأبناء الذي أرادوه، كان يؤمن بأنه ورث عالماً زائفاً، وكانت أخلاقياته تتعلق فعلاً بولاءاته الشخصية، كان أطفال همنغواي من زيجاته شهوداً صامتين، لم يعان من جفاف روحي، بل كان مدمناً، كان رجلاً قتله فنه، وتقدم حياته درساً: الفن وحده لا يكفي.

٧- بريخت لم ينكر الدين وحسب، بل إنه قام علناً بإحراق الإنجيل، قرأ رأس المال، وتمكن من ادعاء الفضل بمهارته الكبيرة في العلاقات العامة، عمل على أنه نجم الحزب الشيوعي، سعى لتحقيق أهدافه الذاتية بدم بارد، كان لا قلب له، لا ينزعج من المعاناة التي يسببها للنساء، كان لا بأس من استعمالهن والتخلي عنهن، كان كماركس بحاجة دائماً لاستغلال الناس، تماهيه مع العمال كان دجلاً، وابتعد عن حياة الناس العاديين، وفضّل الأفكار على الناس.

٨- رسل، ما من مفكر في التاريخ قدم نصائح للبشرية على مدى فترة طويلة جداً من الزمن مثل رسل، يعتقد أن العامة ينبغي أن تشجع على اختراق المعرفة، إذا سلمنا بفرضيات رسل، كان هناك منطق في اتهاماته، لكن حتى المنطق طبق بشكل انتقائي، اكتسب سمعة أسوأ بسبب آرائه بشأن مواضيع لها علاقة بالحرب، سلوكه الفعلي مع النساء لم يكن يتطابق دائماً مع مبادئه النظرية.

٩- سارتر، كان سارتر محباً ومفخماً لذاته بدرجة مفرطة، لم يكن يقر بكثير من الاحترام للحقيقة، جوهر عمله أن يعكس النشاط الفلسفي في الرواية والمسرح، بطريقة غامضة، كان سارتر يتوق إلى المشاركة في المقاومة، لم يفعل شيئاً ذا قيمة للمقاومة، كيف رسخ سارتر هيمنته على دي بوفوار، لم يكن تحالفه مع الشيوعيين منطقياً، فشل في تحقيق أي نوع من التماسك والثبات في آرائه.

١٠- إدموند ويلسون كان يعي جيداً أنه وأصدقاءه قد ينظر إليهم على أنهم من خارج الطبقة العالمة، إلا أنه بذل جهداً جدياً للاطلاع على الظروف الاجتماعية، كان يفتقر إلى تجاهل الحقيقة وتفضيل الأفكار على الناس.

١١- هروب العقل، وفي هذا الفصل يقف جونسون وقفة سريعة مع جورج أورويل ونورمان ميلر وجيمس بالدوين ونعوم تشومسكي وبين الاشتراكية والرأسمالية، النظريات والواقع، العنف والسلمن يلخص جونسون ما يريده بعبارتين:

– خاصية مثل هؤلاء المفكرين الذين لا يرون غضاضة في الانتقال من اختصاصهم إذ يُعترف بأنهم حجج فيه، إلى الشؤون العامة، حيث قد يفترض بأنهم لا يتمتعون بحق أن يصغى غليهم أكثر مما يصغى لأي شخص آخر.

– يبدو في حياة المفكرين الألفيين نوع من سن اليأس الدماغي الموحش، الذي يمكن تسميته هروب العقل.

كتاب فكري مهم للغاية، ومن الصعب عرضه والإفادة منه دون أن نقف عند نقاط توضح الأسلوب والمنهج، وتشكل مفاتيح للعودة إلى الكتاب، ولعل أهم ما أراده المؤلف هو بيان ذلك التناقض الصارخ بين أفكار المفكرين الذين كانوا تغييريين وانقلابيين على مستوى البشرية في القرون الأخيرة، وبين ممارساتهم الشخصية التي تتنافى مع المنطق، فأول من يعتنق الآراء مبدعوها، وإلا كانت لا قيمة لها.. وللحق فإن القارئ، والمطلع من القراء سيقف عند قضايا صادمة في هذا الكتاب تدعوه للقراءة وإعادة القراءة للوصول إلى الحقيقة.

عصر جديد من الحرب يلوح في الأفق قراءات في تحولات الصراع

ضمن المشروع الوطني للترجمة «الحرب والإستراتيجية في القرن الحادي والعشرين»

مايا سلامي

صدر عن وزارة الثقافة– الهيئة العامة السورية للكتاب، وضمن المشروع الوطني للترجمة، دراسة بعنوان «الحرب والإستراتيجية في القرن الحادي والعشرين»، تأليف كريستان ماليس، ترجمة د. علي حبيب، تقع في ٣٤٤ صفحة من القطع الكبير، وتدعو هذه الدراسة إلى الغوص المستقبلي في عالم الحرب– الصراع المسلح المنظم الذي له هدف سياسي في أفق ٢٠٣٠–٢٠٤٠ وهدفنا فيه هو فهم تحولات هذا الصراع، وشرح كيف يجب على الإستراتيجية أن تتأقلم معه للحفاظ على السيطرة عليه، لأن الحرب تعود بأشكال جديدة كلياً.

ويريد هذا الكتاب أن يضيف لبنة إلى بناء عصر من الحرب التي يمكن السيطرة عليها، من خلال المساعدة التي يقدمها في التفكير بالحرب المستقبلية، في تشابك أسبابها المحتملة التي يستعرضها في فصوله الثلاثة الأولى، وتحولات شكلها الخارجي التي يبحثها من الفصل الرابع إلى السابع، ومخططاتها الإستراتيجية الجديدة في الفصلين الثامن والتاسع، ليقدم في الأخرة إجابة لأمة مثل فرنسا عن السؤال، ما العمل؟، ويوجه سؤاله الأول إلى ما قاد القوى الغربية إلى أن تخطئ في فهم العالم الجديد، لماذا أطلقت هذه القوى حروباً منذ خمسة عشر عاماً، أي مع بدايات القرن الحالي؟

كما يصف هذا الكتاب عالماً ستكون فيه الأسلحة النووية مجرد جهاز واحد بين أجهزة أخرى، ويدعونا إلى توجيه أعيننا نحو الفضاء بوصفه مسرحاً جديداً للقتال، حيث ستسيطر أساطيل الروبوتات قريباً على قوة الردع.

الحرب الباردة

وفي البداية يتحدث الكاتب عن الحروب في بدايات القرن مسترجعاً ذكرى الحرب الباردة التي خاضتها أميركا، ويقول: «لقد كانت أميركا المنتصرة في الحرب الباردة ومن ورائها من القوى الغربية تمتلك عشية حرب الخليج الأولى ١٩٩١ رأسمالاً إستراتيجياً هائلاً، هذا الرأسمال صنعه في آن معاً الرصيد الأخلاقي لها، لنتذكر تمثال الحرية الذي ينتصب كرمز لأبطال الشعب في ساحة «تيان آنمين» الشهيرة في الصين والتفوق الساحق في الآلة الحربية، وفيما يتعلق بالكثيرين ينطلق اليوم غناء بجعة السيادة العالمية لواشنطن معلناً أفول هذه السيادة الأميركية واقتراب حمل الصين لراية السيطرة».

ويطرح هنا عدة تساؤلات وهي: كيف يمكن لهذه الأمور أن تنقلب بمثل هذه الصورة بعد الحملات السريعة، وحتى السهلة لحرب الخليج الأولى في عام ١٩٩١ وحرب الكوسوفو في ١٩٩٩؟ كيف لم يستطع ١٤٠ ألف جندي مجهزون بأحدث صيحات التكنولوجيا الانتصار على ٢٠ ألفاً أو ٣٠ ألفاً من الطالبان المسلحين بصورة بسيطة؟ كيف يمكن ابتلاع ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ مليار من الدولارات في قمع واسع من حروب ليس لها نهاية العراق، أفغانستان من دون إحراز الانتصار أو حتى النجاح؟ ما النتائج لمستقبل هذا التسلسل الإستراتيجي وأي سمات للنزاعات المستقبلية يمكن تبيانها؟

> دورة التعددية القطبية ٢٠٣٠/٢٠٥٠ سترتبط بالأحداث غير المتوقعة

الإستراتيجية المستقبلية

ويستعرض الكاتب ما ليس في دراسته آفاق إستراتيجية ٢٠٣٠، ويشير إلى أننا سنشهد فترة انتقالية نحو التعددية القطبية التي ستكون دائماً علامة على رجحان الكفة العسكرية لمصلحة الولايات المتحدة، كما يكشف تسلسل الدورات الإستراتيجية منذ نهاية الحرب الباردة في بعدها العسكري بالتحديد، أي فيما يتعلق بالأساليب المهيمنة لاستخدام القوات كما يرغب الغرب.

ويبين أن الدورة الأولى تمتد بين عامي ١٩٩٠ و٢٠٠٣ أي من حرب الخليج الأولى إلى حرب الخليج الثانية، ويميزها استخدام القوات البرية من أجل الحفاظ على السلام والانسحاب الإستراتيجي لسلاح الجو، وأن الدورة الثانية بين عامي ٢٠٠١ و٢٠١٤ أي من الحادي عشر من أيلول إلى الانسحاب الرسمي لحشود حلف شمال الأطلسي من أفغانستان، التي سيطر عليها استخدام القوات البرية ضمن نمط مكافحة التمرد واستخدام سلاح الجو لدعم العمليات على الأرض...

ويشير إلى أن الدورة المستقبلية اللاحقة ٢٠٣٠–٢٠٥٠ ستكون دورة التعددية القطبية الفعلية ومن الصعب القول فيما إن ستكون هذه التعددية القطبية سلمية من الناحية الهيكلية أم على العكس من ذلك ستكون صدامية من الناحية الإستراتيجية، فعلياً سترتبط أغلب سماتها بالأحداث الخاصة وغير المتوقعة من حيث طبيعتها للدورة العسكرية التي تفتح أبوابها.

الحدود الجديدة

ويتناول الكاتب في دراسته الحدود الجديدة للمعركة، فيوضح كريستيان ماليس أنه مع بداية القرن العشرين أصبح هناك الفضاء الإلكتروني وهو وسيط إبداعي جديد يغمر نفق التسارع الزمني بدوره.

وينوه إلى تطوير الفضاء الالكتروني والفضاء الخارجي كساحات حرب، لأن هاتين المنطقتين تعتبران ملاذات آمنة وخطوط اتصال للجيوش الحديثة، ويصبح الفضاء الإلكتروني بيئة تعبر عن بيئات أخرى.

ويشير إلى أن حرب الفضاء والفضاء الإلكتروني أصبحت أمراً مؤكداً في القرن العشرين إلى الحد الذي أصبح فيه استخدامها ضرورياً للقوة الاقتصادية والإستراتيجية للدول المهيمنة، ولكن سيطرة تلك الدول تفرض تحديات جديدة في التاريخ العسكري، كما أنها توفر تسهيلات استثنائية لعمل الأطراف الأضعف من القوى، ضد الأطراف الأقوى.

برجك اليوم 09/01

نجلاء قباني

الحمل

تكسر قيودك النفسية التي قد تسببها كلمات أو اتهامات وتدافع عن نفسك فأنت مؤثر وتدافع عن إنجازاتك بإجابات المنطقية التي تقنع الجميع بها وأمورك جيدة.

عاطفياً: مشاعرك حارة ومزدهرة في تعارف جديد مثلاً فأنت مهيأ لتمتلك محبة الآخرين.

الثور

لا تكبت أحاسيسك السلبية ولا تفقد الأمل ولا تسمح للفراغ العاطفي أو القلق الداخلي أن يجتاحك وتذكر أن الإحباط عموماً يرافق حياة الجميع أحياناً وليس حياتك وحدك.

عاطفياً: الأمور العاطفية متعبة فقد تعاني مزاجاً مكتئباً أو حزيناً اشرح مشاعرك لمن تثق به وأحط نفسك بأشخاص إيجابيين واقترب من أفراد العائلة أو ممن تحب.

الجوزاء

أنت تدرك هذا اليوم أنك جزء من كُلٍّ وأنك محتاج لكل الآخرين من حولك لتسير بأمورك إلى الأفضل وفرح على صعيد علاقاتك الإنسانية سواء كانت عاطفية أم عائلية فهي أقوى وأكثر رسوخاً.

عاطفياً: أنت تستطيع الاعتماد على صداقاتك وعلاقاتك ومن تحب عاطفة حب تفرحك.

السرطان

أنت تملك أفكاراً جيدة عن طرق لزيادة دخلك وقد تدفع للأمام بمصالحك المالية فحاول أن تتعاطى بحكمة وأجل إسرافك فالتعب حين يكون مالياً فالأمور تهون. عاطفياً: تستعيد تفاؤلك ونشاطك وعلاقاتك الاجتماعية ودعم الأصدقاء والمقربين وتسعدك الأخبار.

الأسد

أنت تمارس إشراقاً وسط حضور يعجب بك والنشاطات الكثيرة تمنحك الراحة في محيطك وقدراتك الساحرة تجعل ذكاءك أكثر سعادة وقد تؤثر في من هم أصغر منك وربما تتخذ قرارات.

عاطفياً: أنت تسعد لسماع اللغة المحبة واللطيفة فأنت تعيش فترة جيدة من الزيارات واللقاءات والمصالحات.

العذراء

يزداد قلقك على أمور صحية لك أو لأحد المقربين ما يجعلك تفكر بالعزلة أو البعد ولكن ليس الحل أن تصمت أو تلوم المحيط أو تتهمهم بالقصور وخاصة إذا تعرضت لهذا.

عاطفياً: الأمور العاطفية متعبة عادة عن النزاعات وانتبه لأمورك الصحية لك أو لأحد المحيطين بك ونصيحتي لك تأكد مما تسمع قبل أن تحكم بتسرع وقلل من كلامك ونقاشاتك.

الميزان

هذا اليوم يضفي عليك سحراً خاصاً وتعقد صداقات جديدة أو تركز على علاقة قد ناشدتها أو قديمة قد تشرّعها وتعلنها ولكن عليك أن تنتبه أكثر إلى طريقة تعاملك مع من تحب. عاطفياً: أنت مشغول باتصالات أو مشاوير لتحسين وضعك العائلي وخاصة أنك في فترة جيدة للتعارف وللعلاقات.

العقرب

تبدأ هذا اليوم متذمراً قلقاً ميالاً إلى العدائية التي أخشى عليك من نتائجها وقد يستفزك المحيط بنقد أو لوم أو أوامر جائرة أو ظلم وهذا يضايقك نفسياً أو صحياً. عاطفياً: الأمور العاطفية متعبة أنت قلق ومتوتر وقد تفترض الأسوأ وهذا قد يكون نتيجة تفكيرك سلباً بما تسمع وقد تفكر بخيارات جديدة أو تتجاهل خياراتك القديمة لتمنح نفسك الفرصة لتفكير أكثر.

القوس

قد يشعر أحد أصدقائك ببعض الانقباض أو الارتباك وقد يحتاج إلى تشجيعك ونصائحك فلا تفوت فرصة جميلة لمبادرة ضرورية لمصلحة علاقات أفضل مع أصدقاء أو حبيب.

عاطفياً: اليوم جيد لتطالب بحقوقك الشخصية والعاطفية ممن تحب أو من أصدقائك وتعاتبهم إذا لم يتعاطفوا معك.

الجدي

مزاجك الكئيب أحياناً سيجعلك بعيداً عن الأمور العاطفية وقد تتضايق من وجود الناس حولك سواء أكانوا من العائلة أم مع الشريك ولذلك ابتعد عن الشجارات أو الصوت العالي أو إلقاء الأوامر بسبب ومن دون سبب. عاطفياً: أمورك العاطفية متعبة وقد يضايقك إحساسك بالإهمال من الطرف الآخر وقد تقلقك الاعتقادات السلبية عن الشريك أو تعاني غيرة أو شكاً.

الدلو

تلمس تغييرات تحدد مستقبلك أو رحلة جديدة في حياتك فالحظوظ مساعدة للبدايات أو لمسؤوليات جديدة تلقى على عاتقك فالمسؤولية تفرحك ومدح الجميع يسعدك.

عاطفياً: فكل ما حولك يخدم أمنياتك وقد أبارك لك في أمر خاص وجيد وقد يغير حياتك.

الحوت

شهر للعمل الكثير وقد تتضايق صحياً أو نفسياً من كثرة الأمور العملية لأن مزاجك لا يميل إلى العمل ولكن فعلياً الإنجاز ينسيك همومك فابحث عن متعة القيام بالأمور الصعبة التي تدخل في دائرة اهتمامك.

عاطفياً: أنت تبني وكأنك تعيد ترتيب هيكلية حياتك وترتب بيتك الداخلي مع الأهل أو في علاقة شخصية.